

Al-Sabah Newspaper's Coverage of Saudi-Iranian Relations: An Analytical Study of the Newspaper from 1/1/2023 to 31/3/2023

Nada Omran Hussain^{1a} 

¹ College of Political Science, Al-Nahrain University, Baghdad, Iraq.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

This research aims to identify the media treatment methods employed by the semi-governmental Iraqi newspaper, Al-Sabah, regarding the Saudi-Iranian relations file, as it helps to understand the official Iraqi stance on this issue and its orientations towards it.

The research relied on content analysis by analyzing 15 issues of Al-Sabah newspaper using a content analysis form. The form was constructed based on the method of "What was said?" and "How was it said?" through analysis categories that describe the shape and content of the news and the trends it aims to generate among the receiving audience.

The research concluded that the media treatments conducted by Al-Sabah newspaper regarding the Saudi-Iranian relations file depended on presenting news related to this file in the form of an article supported by an illustrative image. It also relied on presenting news with emotional appeals, in addition to a consensual approach that seeks to bring the viewpoints of the two countries closer.

Keywords: Media treatment, Middle East, Regional role, Al-Sabah newspaper, Saudi-Iranian relations.

OPEN  ACCESS

^a Corresponding author: E-mail address: dr.nada@nahrainuniv.edu.iq, +964 790 148 5920

DOI: <https://doi.org/10.33282/abaa.v16i64.1194>

Received: 04/12/2023, Revised 10/05/2024, Accepted: 12/05/2024, Published: 29/06/2024

معالجة صحيفة الصباح العراقية لملف العلاقات السعودية الإيرانية: دراسة تحليلية للصحيفة للمدة من 2023/1/1 ولغاية 2023/3/31

ندى عمران حسين¹

¹ كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، العراق.

مستخلص

يهدف البحث للتعرف على أساليب المعالجة الإعلامية التي انتهجتها صحيفة الصباح شبه الحكومية العراقية فيما يتصل بملف العلاقات السعودية الإيرانية؛ كونها تساعد على فهم الموقف الرسمي العراقي إزاء هذا الملف والتوجهات نحوه.

اعتمد البحث أسلوب تحليل المضمون عبر تحليل (15) عددًا من صحيفة الصباح باستخدام استمارة تحليل المضمون، وقد تم بناء الاستمارة على وفق أسلوب التحليل ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ عبر فئات تحليل تصف شكل الخبر ومضمونه والاتجاهات التي تسعى لتوليدها لدى الجمهور المتلقي.

وتوصل البحث إلى أن المعالجات الإعلامية التي أجرتها صحيفة الصباح فيما يتصل بملف العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على عرض المقال المدعم بصورة توضيحية، واعتمدت أيضًا عرض الأخبار الخاصة المصاغة ضمن الاستمالات العاطفية، فضلًا عن الاتجاه التوافقي الذي يسعى لتقريب وجهات النظر بين البلدين.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، الشرق الاوسط، الدور الاقليمي، صحيفة الصباح، العلاقات السعودية الايرانية.

مقدمة

تشكل المعالجات الإعلامية التي تقوم بها وسائل الإعلام تجاه قضية أو موضوع ما إحدى العوامل التي عن طريقها يتم الحكم على التوجهات العامة نحو هذه القضية، ويشمل ذلك التوجهات الرسمية، والمزاج الجماهيري العام ومواقف القوى الاجتماعية الفاعلة تجاه هذه القضية، الأمر الذي يسهم في اتخاذ القرارات المناسبة حيال المواقف الرسمية المعلنة نحوها.

ويعد موضوع العلاقات الثنائية بين إيران والسعودية أحد الملفات المهمة والمؤثرة على أمن وسلامة منطقة الخليج العربي بصورة خاصة، والشرق الأوسط بصورة عامة؛ كون هذه العلاقات

مرت بالعديد من المنعطفات التاريخية والأزمات السياسية والاقتصادية، والتي جعلت المحيط العربي والإقليمي ينقسم بين الدعم لهذا الفريق أو ذلك.

إنَّ إشكالية العلاقات السعودية الإيرانية تعني العراق بدرجة أكبر من بقية دول الجوار؛ وذلك لحدوده المشتركة مع إيران من جهة، ولتردي العلاقات مع السعودية خلال فترة الحكم التي سبقت احتلال العراق في العام 2003 والتي وصلت لدرجة القطيعة الدبلوماسية الكاملة من جهة أخرى. وإنَّ سعي العراق في العقدين الأخيرين لإقامة علاقات دبلوماسية جيدة ومتوازنة مع دول الجوار، وبناء علاقات اجتماعية واقتصادية وثقافية معهم بصورة تضمن مصالح العراق واستقراره اصطدم بواقع متأزم في الخليج بالمجمل، سواء أعلق بالتنافس والصراع الإيراني السعودي، أم بالخلاف القطري الخليجي، ووصولاً إلى الحرب على اليمن، وهذه الخلافات وغيرها من الملفات العالقة في محيط العراق أدت إلى انخفاض مستوى التواصل مع هذه الدول.

يضاف إلى ذلك السياسة التي اعتمدها الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003 تمثلت بالتزام الحياد الإيجابي تجاه الصراعات الإقليمية والدولية، والنأي بالنفس عن الانجرار إلى التحزب، والتحالف مع أحد الفرقاء في مقابل الطرف الآخر، وبذلك تسهم قراءة وتحليل المعالجات الصحفية التي اعتمدها الصحف العراقية تجاه هذه القضايا في تعرف السياسات العراقية الفعلية تجاه هذه الملفات، والاتجاهات التي تسعى هذه المعالجات إلى ترسيخها لدى الجمهور العراقي.

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

تحكم العلاقات الدبلوماسية مجموعة من الضوابط والاعتبارات، بعضها ترجع لعوامل اقتصادية واجتماعية، وأخرى ترجع لعوامل الدينية والأثنية بين هذه الدول، فيما يعود بعضها إلى التوازنات الدولية القائمة، والصراعات البينية والإقليمية.

وتمثل الصحافة ولاسيما شبه الرسمية منها، إحدى الوسائل المهمة التي تم توظيفها في نقل التوجهات والمواقف السياسية الحكومية والرسمية للجمهور المتلقي، سواء أكانت بصورة مباشرة أم عبر إحياءات صحفية مضمنة، ولاسيما في القضايا الإشكالية أو التي تتضمن صراعات سياسية أو اقتصادية أو مذهبية بين دول المنطقة.

ومن هنا تحدد إشكالية البحث في تحليل المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار والقضايا المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟ كما يتفرع عنه التساؤلات الآتية:

1. ما أساليب التحرير الصحفي التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟
2. ما أساليب الإقناع الصحفي التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟
3. ما عناصر الإبراز الصحفي التي وظفتها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟
4. ما الاتجاهات التي سعت صحيفة الصباح العراقية لتشكيلها لدى الجمهور العراقي خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية؟

ثانياً: أهمية البحث

1. ضرورة تحليل المعالجات الصحفية تجاه القضايا الإقليمية والدولية لمعرفة الاتجاهات المراد تكريسها لدى المواطن العراقي إزاء هذه القضايا ولاسيما إن ملف العلاقات السعودية الإيرانية من الملفات المؤثرة على الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط نظراً لما يعكسه من خلافات سياسية ودينية من جهة، وسعي الدول الاستعمارية الدائمة لتأجيج الصراع بينهما من جهة أخرى، وهي من الأمور التي تؤثر على العراق.
2. دور العراق الأساس في محيطه العربي والإقليمي نتيجة لموقعه الجغرافي، وحدوده البرية الواسعة مع العديد من دول الجوار، فضلاً عن ذلك الروابط الدينية والمذهبية التي تربط بين المواطنين العراقيين ونظرائهم في كل من السعودية وإيران.

ثالثاً: أهداف البحث

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أساليب التحرير الصحفي التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.
2. تحديد أساليب الإقناع الصحفي التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.
3. معرفة الفنون الصحفية التي وظفتها صحيفة الصباح عن طريق تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.
4. تحديد الاتجاهات التي سعت صحيفة الصباح لتشكيلها لدى الجمهور العراقي خلال تغطية الأخبار المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.

رابعًا: نوع البحث ومنهجه

يعدّ هذا البحث من البحوث الوصفية، الذي استند في إجرائه على المنهج المسحي، وتم اعتماد أسلوب تحليل المضمون عبر فئات الشكل والمضمون لتحليل المقالات التي تناولت ملف العلاقات الإيرانية السعودية المنشورة في صحيفة الصباح العراقية.

خامسًا: حدود البحث

1. **الحدود المكانية:** تحددت الأطر المكانية للدراسة الحالية بالأعداد الورقية لصحيفة الصباح العراقية.

2. **الحدود الزمانية:** تمثلت بالمدة الزمنية الممتدة من 2023/1/1 ولغاية 2023/3/31، وتم اختيار هذه المدة؛ بسبب قربها من الاتفاق السعودي الإيراني مطلع عام 2023، والذي أفضى إلى تقريب وجهات النظر، وتخفيف حد التوتر في الشرق الاوسط بعد قطيعة دامت سبع سنوات.

سادسًا: عينة البحث

شملت العينة جميع المقالات التي تناولت العلاقات السعودية الإيرانية التي نشرت في النسخة الورقية من صحيفة الصباح العراقية المكونة من (15) مقالاً خلال المدة الزمنية الممتدة من 2023/1/1 ولغاية 2023/3/31.

سابعًا: أداة البحث

تم تصميم استمارة خاصة لتحليل مضمون صحيفة الصباح العراقية؛ لتحري المعالجات الإعلامية الخاصة بملف العلاقات الإيرانية السعودية وفق الآتي:

1. **وحدات التحليل:** تم اعتماد المقال المستقل كوحدة التحليل الرئيسة للدراسة.

2. **فئات التحليل:** تم اختيار مستويين من فئات التحليل:

- **المستوى الأول:** فئات الشكل وتشمل: موقع الخبر، وحجم الخبر، وإطار المادة، وأنواع العنوانات.

- **المستوى الثاني:** فئات المضمون وتشمل: أسلوب التحرير، وعناصر الإبراز، والأساليب الإقناعية، واتجاه المحتوى.

ثامنًا: النظرية الموجهة للبحث

يعتمد البحث الحالي نظرية الأطر الإعلامية وهي من أبرز النظريات الإعلامية المعاصرة نظراً لتنوع تطبيقاتها البحثية وروافدها العلمية والمنهجية، إذ تقدم النظرية أدوات منهجية معيارية لتفسير عمليات الإقناع، وتغيير الاتجاهات فضلاً عن ذلك رصد دلالات الرسالة الإعلامية.

تاسعاً: الدراسات السابقة

1. دراسة (علي، 2022): "أطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة - دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم".

هدف البحث للكشف عن المواد التي ركز عليها موقع الدراسة في تناوله لمؤتمر بغداد، وبيان أهم الأطر الإعلامية المستخدمة في موقع روسيا اليوم في تعرضه لموضوع مؤتمر بغداد، فضلاً عن أنواع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تعامله مع موضوع مؤتمر بغداد. يعدّ هذا البحث من البحوث الوصفية، اعتمد المنهج المسحي التحليلي، وقد أجرى الباحث دراسة تحليلية مستخدماً تحليل المضمون للمدة من 2021/8/1 إلى 2021/9/15 معتمداً على أسلوب الحصر الشامل لموضوعات المؤتمر التي بلغت خلال مدة الدراسة (113) موضوعاً. وخلص البحث إلى أن الإطار الاستراتيجي السياسي جاء في المرتبة الأولى من بين الأطر المستخدمة في موقع روسيا اليوم في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد، إذ جاءت نسبته (50.4%)، وإن معالجة موقع الدراسة لمؤتمر بغداد كانت معالجة محايدة، إذ جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (38.9%).

2. دراسة (عبد الغفور، 2017): "معالجة قضايا الفساد الإداري في ضوء (نظرية الأطر الخبرية) دراسة تحليلية مقارنة".

هدف البحث للتعرف على سمات وخصائص معالجة الصحافة العراقية لقضايا الفساد الإداري العراقي، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف في المعالجات الخاصة بالصحف العراقية موضع الدراسة في ضوء نظرية الأطر الخبرية، من حيث تحديد أطر هذه القضايا، وأطر الأسباب الداخلية والخارجية لها، وأطر التقويم الأخلاقي لها، وأطر الحلول المقترحة لمكافحة هذه الظاهرة. اعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي عبر أسلوب تحليل المضمون، واختيار عينة مكونة من ثلاث صحف عراقية: (الزمان، الصباح، التآخي)، وتطبيق استمارة تحليل مضمون أعدت لهذا الغرض.

خلص البحث لنتيجة مفادها غلب على معالجات صحيفة الصباح خلال مدة الدراسة الطابع الرسمي والحكومي والشخصية المحافظة، بينما وجدت صحيفة التآخي شخصية مستقلة لها في معالجاتها لوقائع الفساد الإداري العراقي من خلال معالجاتها المتكاملة التي شملت الفنون التحريرية ومختلف صفحاتها لمناقشة الوقائع، أما صحيفة الزمان فقد تميزت معالجاتها بعنصر الاستمرارية في متابعة قضايا الفساد بالنسبة لكل قضية، وتميزت أيضاً بالموضوعية.

3. دراسة (سعيد و الجنابي، 2020): "أطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع CNN العربي".

هدف البحث للتعرف على الأطر الإخبارية لموقع CNN العربي على شبكة الأنترنت خلال

معالجته للشأن العراقي والفئات التي تناولها في عملية التأطير وأبرز الآليات المعتمدة في الموقع. واعتمد البحث أسلوب تحليل المضمون ضمن المنهج الوصفي، كما اعتمد على أسلوب الحصر الشامل لجميع المواد المنشورة في الموقع والتي تخص الشأن العراقي خلال مدة الدراسة. وتوصل البحث الى نتائج مهمة أبرزها: إن الإطار السياسي حاز على المرتبة الأولى ضمن أكثر الأطر المعتمدة، وأكثر فئة فرعية معتمدة ضمن إطار فئة التشريعات البرلمانية، وكذلك جاءت فئة مادة فلمية أبرز آليات التأطير المعتمدة في الموقع.

4. دراسة (البراق، 2020): "معالجة المقالات الافتتاحية في الصحافة السعودية الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم: دراسة تحليلية".

هدف البحث للتعرف على أنواع المعالجات الصحفية التي اعتمدها الصحف في المملكة العربية السعودية عند تغطية العمليات العسكرية التي قامت بها قوات التحالف السعودي في اليمن تحت اسم "عاصفة الحزم" والاتجاهات التي تسعى هذه المعالجات لتعزيزها لدى الجمهور السعودي والعربي. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المضمون عبر تطبيق استمارة تحليل مضمون ضمن فئات ماذا قيل وكيف قيل على عينة من المقالات المنشورة بالصحف الورقية والإلكترونية السعودية.

توصل البحث إلى وجود تطابق بين السياسة التحريرية للصحف السعودية الإلكترونية مع السياسة العامة للقيادة السعودية، وأوضحت الدراسة إن الموضوعات السياسية كان لها النصيب الأكبر من بين موضوعات المقالات الافتتاحية بجانب تفوق الاستمالة العقلية على العاطفية في عملية الإقناع.

5. دراسة (عصام، 2020): "معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية - الأمريكية : دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية".

هدف البحث للتعرف على أنواع المعالجات للصحف المصرية الإلكترونية تجاه موضوع العلاقات المصرية مع الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمد البحث المنهج الوصفي عبر استخدام أسلوب تحليل المضمون لخمسة من المواقع الإلكترونية الصحفية في مصر عبر أداة تحليل من تصميم الباحث. وخلص البحث إلى وجود اهتمام كبير من الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بالعلاقات السياسية بين مصر وأمريكا، ومن ثم العلاقات العسكرية والاقتصادية، في حين أخذت القضايا العربية والإقليمية المرتبة الأخيرة.

6. دراسة (كشكول، 2020): "المعالجة الصحفية لقضايا الأقليات في المواقع الإلكترونية - دراسة تحليلية للقضايا السياسية التركمانية في موقع (نحن التركمان) الإخباري للمدة من (1/1 إلى 2019/8/31 م)".

هدف البحث للتعرف على أنواع المعالجات الصحفية التي تعتمد عليها المواقع الإخبارية العراقية للموضوعات المتصلة بالقضايا السياسية التركمانية خلال المدة الزمنية من 1/1 ولغاية 2019/8/31، واعتمد البحث المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون من خلال تطبيق استمارة من تصميم الباحث على عينة منتقاة من المنشورات عبر موقع نحن التركمان الإخباري خلال المدة الزمنية التي شملتها إجراءات الدراسة.

وتوصل البحث إلى أن الموقع أهتم باستخدام الخبر القصير والتقرير الإخباري على حساب القصة الخبرية في تحرير الأخبار، وبناء المواد الإخبارية على القوالب الفنية الحديثة على حساب القوالب الفنية التقليدية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتشابه الدراسات السابقة فيما بينها في تضمينها أساليب المعالجات الصحفية لموضوعات معينة، وتختلف فيما بينها في المعالجات الصحفية للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن ذلك تتشابه في الاعتماد أسلوب تحليل المضمون.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراستها لموضوع المعالجات الصحفية للقضايا الخبرية عبر استخدام أسلوب تحليل المضمون، وتتفق أيضاً مع الدراسات التي اشتملت تحليل محتوى الصحف التقليدية.

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وفي اختيار أسلوب تحليل المضمون، كما أفادت منها أيضاً في تصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بها.

عاشراً: مصطلحات الدراسة

1. **المعالجة الصحفية:** هو أسلوب تلجأ إليه المؤسسة الإعلامية في تناولها للموضوعات والقضايا بحيث يتم تسليط الضوء على جانب معين، وإغفال جوانب أخرى بما يتلاءم مع سياستها الإعلامية. (بغداد، 2009، صفحة 18)

وتعني هنا الجوانب التحريرية والإخراجية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية خلال تغطية ملف العلاقات الإيرانية السعودية.

2. **صحيفة الصباح العراقية:** صحيفة عراقية شبه رسمية يومية تصدر عن شبكة الإعلام العراقي، تتناول الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية عبر صفحاتها. (صحيفة الصباح، 2023)

3. **ملف العلاقات السعودية الإيرانية:** يقصد به في الدراسة الحالية جميع الأخبار والتحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بحالة التنافس القائمة بين السعودية وإيران، والتي تحظى على قدر كبير من الاهتمام في الصحف العراقية.

الدراسة التحليلية

1. تم فرز البيانات التي تم جمعها على العينة وفق فئة مكان الخبر، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (1) يبين التوزيع وفق مكان الخبر

النسبة (%)	التكرارات	الفئة (مكان الخبر)
73.33	11	الصفحة الأولى
20	3	الصفحات الداخلية
6.67	1	الصفحة الأخيرة
100	15	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على الصفحة الأولى من الصحيفة، بواقع (11) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (73.33%) من إجمالي مواضع عرض الموضوعات.

ويشير نشر الموضوع في الصفحة الرئيسية إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الصحيفة العراقية لموضوع ملف العلاقات الإيرانية السعودية.

2. تم فرز البيانات التي تم جمعها جراء تطبيق استمارة التحليل على العينة وفق فئة حجم الخبر، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (2) يبين التوزيع وفق حجم الخبر

النسبة (%)	التكرارات	الفئة (حجم الخبر)
20	3	صغير (أقل من عمود واحد)
26.67	4	متوسط (من عمود إلى عمودين)
53.33	8	كبير (أكثر من عمودين)
100	15	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بمقالات من الحجم الكبير، إذ بلغ تكرار الأخبار هذه الفئة (8) تكرارات، بنسبة مئوية بلغت (53.33%) من إجمالي الأخبار التي تناولت ملف العلاقات الإيرانية السعودية.

إن اعتماد النمط الكبير من حيث المساحة يشير إلى الأهمية التي يعطيها القائمون على تحرير الصحيفة للقضايا المتصلة بملف العلاقات الإيرانية السعودية.

3. تم فرز البيانات التي تم جمعها جراء تطبيق استمارة التحليل على العينة وفق فئة إطار المادة، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (3) يبين التوزيع وفق إطار المادة

النسبة (%)	التكرارات	الفئة (إطار المادة)
100	15	يوجد إطار
0	0	لا يوجد إطار
100	15	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بمقالات محاطة بإطار إذا جاءت جميع المقالات التي تم رصدها عبر استمارة التحليل من هذا النوع، أي ما يمثل نسبة مئوية مقدارها (100%).

وإن حصر المادة الصحفية بإطار يساعد على تركيز انتباه المتلقي نحوها يساعد أيضاً على رفع نسبة قراءتها.

4. تم فرز البيانات على العينة وفق فئة نوع العنوانات، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (4) يبين التوزيع وفق نمط العنوانات

النسبة (%)	التكرارات	الفئة (نمط العنوانات)
53.33	8	استفهامي
6.67	1	إنشائي
33.33	5	إخباري
6.67	1	معلومات
100	15	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بعنوانات مصاغة وفق الأسلوب الاستفهامي، بمجموع بلغ (8) تكرارات وبنسبة المئوية بلغت (53.33%). ويساعد الأسلوب الاستفهامي على إثارة حفيظة القارئ لمتابعة الموضوع المطروح الأمر الذي يدل على اهتمام الصحيفة به.

5. تم فرز البيانات على العينة وفق فئة أسلوب التحرير، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (5) يبين التوزيع وفق أسلوب التحرير

النسبة (%)	التكرارات	الفئة (أسلوب التحرير)
20	3	مقال
13.33	2	تقرير
26.67	4	ريبورتاج

40	6	حوار
100	15	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بأسلوب الحوار الصحفي، بمجموع بلغ (6) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (40%) من إجمالي أساليب التحرير المعتمدة في المعالجات الصحفية لصحيفة الصباح.

6. تم فرز البيانات التي تم جمعها على العينة وفق فئة عناصر الإبراز، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (6) يبين التوزيع وفق عناصر الإبراز

النسبة (%)	التكرارات	الفئة (عناصر الإبراز)
6.67	1	نص فقط
73.33	11	نص وصورة
6.67	1	جداول بيانية
13.33	2	غير ذلك
100	15	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على عرض المقال مدعم بصورة توضيحية (نص وصورة)، بمجموع بلغ (11) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (73.33%).

7. تم فرز البيانات التي تم جمعها على العينة وفق فئة أساليب الإقناع، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (7) يبين التوزيع وفق أساليب الإقناع

النسبة (%)	التكرارات	الفئة (أساليب الإقناع)
46.67	7	استمالات عاطفية
33.33	5	استمالات عقلية
15	3	معلومات وحقائق
100	15	المجموع

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف مصاعغة ضمن الاستمالات العاطفية بمجموع بلغ (7) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (46.67%).

8. إن استخدام الاستمالات العاطفية لا تظهر التوجه المراد تعزيزه لدى الجمهور لذلك تم اللجوء لتحليل الاتجاهات التي تسعى المعالجات الصحفية ترسيخها لدى الجمهور العراقي فيما يتصل

بملف العلاقات الإيرانية السعودية وفق اتجاه الخبر، وما يبينه الجدول الآتي:

جدول (8) يبين التوزيع وفق اتجاه الخبر

الفئة (اتجاه الخبر)	التكرارات	النسبة (%)
منحاز إلى السعودية	-	-
منحاز إلى إيران	-	-
توافقي	12	80
بلا اتجاه	3	20
المجموع	15	100

يتبين من الجدول السابق إن المعالجات الصحفية التي اعتمدها صحيفة الصباح العراقية فيما يتصل بموضوع العلاقات الإيرانية السعودية اعتمدت عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف ضمن الاتجاه التوافقي الذي يسعى لتقريب وجهات النظر بين البلدين، إذ بلغ تكرار الأخبار وفق هذا الاتجاه (12) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (80%). وتتسجم هذه النتيجة مع السياسة المعلنة من الحكومة العراقية والتي تعد الممول الوحيد لصحيفة الصباح العراقية؛ كونها صحيفة حكومية.

نتائج البحث

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1. ركزت المعالجات الإعلامية التي أجرتها صحيفة الصباح فيما يتصل بملف العلاقات الإيرانية السعودية في عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف على الصفحة الأولى من الصحيفة.
2. تمثلت المعالجات الإعلامية التي أجرتها صحيفة الصباح فيما يتصل بملف العلاقات الإيرانية السعودية في عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بمقالات من الحجم الكبير.
3. اعتمدت الصحيفة في عرض الأخبار الخاصة بهذا الملف بعنوانات مصاغة وفق الأسلوب الاستفهامي، أي: إنها طرحت مجموعة من التساؤلات فيما يتعلق بمستقبل العلاقة بين إيران والسعودية.
4. أبرز الفنون الصحفية التي اتبعتها الصحيفة فيما يتعلق بهذا الملف أسلوب الحوار الصحفي مع الشخصيات السياسية والمتخصصين في التحليل السياسي لشرح أبعاد التقارب السعودي الإيراني.
5. عرضت الصحيفة الأخبار الخاصة بهذا الملف أسلوب الاستمالات العاطفية، وذلك باستخدام الشعارات والرموز؛ لتوضيح مدى التأثير الذي يمكن أن يتركه هذا التقارب في مستقبل البلدين والمنطقة.

6. حاولت الصحيفة نشر الأخبار الخاصة بهذا الملف ضمن الاتجاه التوافقي الذي يسعى لتقريب وجهات النظر بين البلدين.

المصادر والمراجع

- البراق، ن. ن. (2020). معالجة المقالات الافتتاحية في الصحافة السعودية الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (48). <https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/581>
- بغداد، ه. ا. (2009). الصحافة التليفزيونية العربية الجزيرة والنيل: دراسة ميدانية مقارنة. المكتب الجامعي الحديث.
- سعيد، و. ع. ا. م.، و الجنابي، ع. م. ع. (2020). أطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع CNN العربي. مجلة العلوم الإنسانية، 21(1)، 1-16. <http://repository.sustech.edu/25103/handle/123456789>
- صحيفة الصباح. (2023). نبذة عن صحيفة الصباح. <https://alsabaah.iq>
- عبد الغفور، ع. ه. (2017). معالجة قضايا الفساد الإداري في ضوء (نظرية الأطر الخيرية) دراسة تحليلية مقارنة. الباحث الإعلامي، 9(36)، 9-36. <https://doi.org/10.33282/abaa.v9i36.112>
- عصام، إ. (2020). معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية - الأمريكية : دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، 2017(19)، 138-159. <https://doi.org/10.21608/jkom.2020.108648>
- علي، م. س. (2022). اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة - دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم. لارك، 14(1)، 849-876. <https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss45.2308>
- كشكول، م. ع. (2020). المعالجة الصحفية لقضايا الأقليات في المواقع الإلكترونية - دراسة تحليلية للقضايا السياسية التركمانية في موقع (نحن التركمان) الإخباري للمدة من (1/1) إلى 2019/8/31 (م). مجلة آداب الفراهيدي، 12(40)، 401-435. <https://www.iasj.net/iasj/article/175402>

Funding

None

ACKNOWLEDGEMENT

None

CONFLICTS OF INTEREST

The author declares no conflict of interest

References

- Abdul Ghafoor, A. H. (2017). Remediation of the Administrative Corruption Issues in accordance to the Theory of News Frames. *ALBAHITH ALALAMI*, 9(36), 9-36. <https://doi.org/10.33282/abaa.v9i36.112>
- Al-Baraq, N. N. (2020). Editorial Articles Reporting on 'Decisive Storm' Events in Saudi Electronic Press An analytical study. *Journal of Humanities and Social Sciences*(48). <https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/581>
- Al-Sabah newspaper. (2023, 2/4/2023). *About Al-Sabah newspaper*. <https://alsabaah.iq>
- Ali, M. S. (2022). Press Handling Frameworks of Baghdad Conference for Dialogue and Partnership – An Analytical Study on Russia Today Website. *lark*, 45(2), 876-849. <https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss45.2308>
- Baghdadi, H. I. (2009). *The Arab television press, Al-Jazeera and the Nile: A comparative field study*. Modern university office.
- Essam, I. (2020). The electronic press's treatment of Egyptian-American relations: a comparative analytical study of Egyptian newspapers. *Arab Journal for Media and Communication Research*, 2017(19), 138-159. <https://doi.org/10.21608/jkom.2020.108648>
- Kashkoul, M. A. (2020). Journalistic Treatment of Minority Issues on Websites - An Analytical Study of Turkmen Political Issues at (We are the Turkmen) News Site for the Period (1/1 to 31/8/2019). *Journal of Al-Farahidi's Arts*, 12(40), 401-435. <https://www.iasj.net/iasj/article/175402>
- Saeed, W. A. A. M., & Al-Janabi, A. M. A. (2020). Frameworks for journalistic treatment of Iraqi affairs on the CNN Arabic website. *Journal of Human Science*, 21(1), 1-16. <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/25103>